فعالية استراتيجية KWL فى تصويب التصورات الخاطئة لبعض مفاهيم الاقتصاد المنزلي وتنمية الدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي

حنان عبد السميع مبروك
أستاذ مساعد مناهج و طرق تدريس الاقتصاد المنزلي
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

المقدمة والإحساس بالمشكلة

الاقتصاد المنزلي علم تطبيقي ينطوي على قدر كبير من العلوم الطبيعية والاجتماعية التي تهدف إلي تنمية المجتمع من خلال النهوض بالمستوي الاقتصادي والاجتماعي والصحي والتعليمي والثقافي للفرد ذلك من خلال إكساب المتعلمين المفاهيم المختلفة المرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي بصورة سليمة ، وضرورة تصحيح المفاهيم الخاطئة الراسخة في بنيتهم المعرفية و التي تكونت من واقع حياتهم وخبراتهم الشخصية اليومية نتيجة تفاعلهم مع البيئة المحيطة ، و تراكم مفاهيم و معارف المادة حتى يتم بناء المفاهيم الجديدة على أساس سليم و صحيح و لا يؤدى الى ممارسات غير سليمة في المواقف الحياتية تؤثر على صحة الفرد وسعادته .

وعملية التدريس لاينبغى أن تقتصر على تكوين المفاهيم فقط ، بل ينبغي العمل على انماء هذه المفاهيم بمعنى تصحيح الأخطاء في المفاهيم المتعلمة وتعميق مستوى المفهوم ودلالته ومدى ارتباطه بالمفاهيم الأخرى . ويظهر دور المعلم هنا في اكتشاف المفاهيم الخاطئة لدى المتعلم و تصويبها و تعميق المفاهيم الصحيحة في البنية المعرفية للمتعلم .

وأشار (كمال زيتون، ٢٠٠٤، ٢٣٣) الى ضرورة إدراك المعلم لتصورات المتعلمين الخاطئة وعدم تجاهلها في السياق التدريسي وان هذه التصورات يصعب تغيرها وإحلال المفاهيم الصحيحة محلها، لأنها تمثل البناء الذاتي و الشخصي لخبراتهم الواقعية، لذلك فهى تستمر معهم حتى بعد التعليم الرسمي الى أن يصلوا حتى مستوى الجامعة، فالتصورات الخاطئة تظل عالقة بالذهن وتقاوم الاختفاء إذا ما استخدمت معها استراتيجيات التدريس التقليدية، كما أنها تتجاوز حواجز العمر و القدرة و الجنس و الثقافة.

ومن هنا يجب التأكيد على ضرورة اختيار استراتيجية تدريس حديثة ، تمكن المعلم من اكتشاف المفاهيم الخطأ لدى المتعلمين ، و تساعد على تصويبها لديهم ، بحيث يتم بناء المعرفة الجديدة على قاعدة علمية سليمة و صحيحة .

ومن الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تساعد على اكتشاف وتصويب المفاهيم

الخاطئة، استراتيجية KWL و التى تسمح بممارسة المتعلمين لعمليات التعلم و تفاعلهم و قيامهم ببعض الأدوار و ممارستهم لكثير من الأنشطة المتعلقة بجوانب العملية التعليمية .(أماني العفيفي ، ٢٠١٣، ٢٣).

و تعد **ستراتيجية KWL** هي إحدى إستراتيجيات ما وارء المعرفة ، و تنشيط المعرفة السابقة التي تهدف الى جعل المعرفة السابقة محور الارتكاز الذي تركز عليه المعرفة الجديدة ، و تنسب هذه الاستراتيجية الى واضعها Donna Ogle الذى كان يهدف بها إلى مساعدة المتعلمين على تكوين معنى للتعلم . (محسن عطيه ،٢٠٠٩ ، ٢٥١)

و قد لاحظت الباحثة من خلال اشرافها على التربية العملية العديد من التصورات الخاطئة لدى طالبات الصف الأول الثانوى لبعض مفاهيم المادة ، وعدم وجود دافعية لديهن لتعديل هذه التصورات مما دعا الباحثة للقيام بدراسة استطلاعية لتحديد التصورات البديلة لمفاهيم الاقتصاد المنزلى لدى طالبات الصف الأول الثانوى وذلك باجراء :

– مقابلة تشخيصية لعينة من الطالبات اللاتي سبق لهن دراسة مقرر الصف الأول الثانوي خلال العام الدراسي٢٠١٤ / ٢٠١٥ وعددهن (٣٠ طالبة) ، وشملت المقابلة أسئلة مفتوحة النهاية open - ended ، وبتحليل إجابات الطالبات أمكن التعرف على تصوراتهن البديلة حول مفاهيم موضوعات مقرر الصف الأول الثانوي .(ملحق ١)

-مقابلة شخصية لعينة من موجهات ومعلمات المادة التي مارست تدريس المقرر للصف الأول الثانوي لفترة لا تقل عن خمس سنوات و عددهن(٢٠ موجهة و معلمة) (ملحق ٢)لاخذ ملاحظتهن حول التصورات البديلة الشائعة لدى طالبات الصف الأول الثانوى و التي لا تتفق مع التفسير العلمي الصحيح

و أظهرت نتائج العينة الاستطلاعية عن وجود عدد من التصورات البديلة لمفاهيم الاقتصاد المنزلى المتضمنة بمقرر الصف الأول الثانوى . وان نسبة ٥٩ % من هذه التصورات البديلة ضمن وحدتى (معلومات تهمك ، نحو حياة أفضل) بالفصل الداسى الثانى . وهى تتضمن موضوعات ومفاهيم هامة للطالبة فى حياتها في هذه المرحلة العمرية مما شكل دافعا للباحثة لاجراء الدراسة الحالية للتعرف على فاعلية استخدام استراتيجية KWL كأحد الاستراتيجيات التي تقوم على المعرفة السابقة للطالبات و التي تساعد على تكوين المعنى ،و تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية لتصويب التصورات البديلة لدى الطالبات لمفاهيم الاقتصاد المنزلى وتحفزهم وتساعد على تنمية دافعيتهم نحو التعلم الصحيح.

وبناء عليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى الإجابة على السؤال الرئيس التالى :

ما فاعلية استراتيجية KWL فى تصويب التصورات البديلة لبعض مفاهيم الاقتصاد المنزلي وتنمية الدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي ؟

و يتطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما المفاهيم المتضمنة فى وحدتي (معلومات تهمك ، نحو حياة أفضل) من مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي للفصل الدراسى الثانى .

٢- ما التصورات البديلة لبعض مفاهيم الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بوحدتي (معلومات تهمك ، نحو حياة أفضل).

٣- ما فاعلية إستراتيجية KWLفى تعديل التصورات البديلة في الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

٤- ما فاعلية إستراتيجية KWL فى تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية KWL في تصويب التصورات البديلة لمفاهيم الاقتصاد المنزلي بوحدتي الدراسة لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

- التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية KWL في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

حدود الدراسة : -

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

١-تصويب المفاهيم بوحدتي (معلومات تهمك ، نحو حياة أفضل) بمقرر الصف الأول الثانوي، الفصل الدراسي الثاني لمادة الاقتصاد المنزلي .

٢-تنمية الدافعية نحو التعلم

٣-استخدام استراتيجية KWL وهى إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة .

٤-عينة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات بمحافظة الغربية .

٥-تم تطبيق الدراسة فى بداية الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٥/ ٢٠١٦م.

أهمية الدراسة:

١- الكشف عن بعض مفاهيم الاقتصاد المنزلي البديلة لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

٢- تقدم الدراسة الحالية نموذجا لتدريس الاقتصاد المنزلي وفقا لاستراتيجية KWL يساعد المعلمات على استخدامه في التدريس

٣- إلقاء الضوء على أهمية تنمية الدافعية نحو التعلم لان نقص الدافعية أحد أسباب تكوين التصورات البديلة للمفاهيم .

٤- تقديم قائمة بأهم المفاهيم التى يمكن تنميتها من خلال مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي.

٥- تقديم أدوات الدراسة و التي يمكن الاستفادة بها في مجال البحث العلمي.

٦- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تفيد المهتمين بالعملية التعليمية في معالجة نواحي القصور بما يساعد على رفع مستوى العملية التعليمية.

مفاهيم الدراسة

نموذج K W.L: هو أحد نماذج ما وراء المعرفة والتي ترتكز على ثلاث خطوات متتالية ومنظمة تقوم بها طالبة الصف الأول الثانوي أثناء دراستها لوحدتي (نحو حياة أفضل ، معلومات تهمك) وتتلخص في الإجابة على ثلاة أسئلة ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أعرف؟ ماذا تعلمت بالفعل؟

التصورات البديلة (Alternative conceptions) : هي المفاهيم والتصورات الموجودة في البنية العقلية لطالبات الصف الأول الثانوي عن مفاهيم الاقتصاد المنزلي المتضمنة بوحدتي (نحو حياة أفضل، معلومات تهمك) في منهج الصف الأول الثانوي للفصل الدراسى الثانى والتي لا تتفق مع المعرفة العلمية الصحيحة وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار المفاهيم المعد لذلك.

الدافعية نحو التعلم :

انتباه الطالبة للعناصر المهمة فى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه نحوها مع الاستمرار فى هذا النشاط والمحافظة عليه لتحقيق هدف التعلم

الخلفية النظرية للدراسة

إستراتيجية KWLعرفها المركز الإقليمي الشمالي للتعليم (نكريل) (NCREL,1995,1) بأنها استراتيجية تعليم لمساعدة الطلاب على تنشيط المعرفة السابقة .

ويرى (Perez, 2008, 21) بأنها استراتيجية تتضمن العصف الذهني ، و التصنيف ، و إثارة الأسئلة ، و القراءة الموجهة ، حيث حدد فيها الطالب ما يعرفه من معلومات حول الموضوع ، ثم يكتب ما يريد معرفته عن هذا الموضوع ، و في النهاية يبحث عن إجابات للأسئلة التي قام بوضعها ، و يمكن أن يقرأ المعلم النص قراءة صامتة أو بصوت عال أو يقرأ الطالب مع زميله ، كما يمكن أن يعمل مخطط **KWL** بمفرده أو في مجموعات صغيرة .

وعرفتها (Saskatoon Public School 2004,1 Division,) بأنها استراتيجية تمهيدية تزود الطلاب بتذكر ما يعرفه حول الموضوع، ويلاحظ ما يريد معرفته، وأخيرا تسجيل ما تعلمه.

عرفها مجدي عزيز (٢٠٠٥ ، ١٢٤)" أنها استراتيجية و واسعة الاستخدام ، نهدف إلى تنشيط معرفة الطلاب السابقة و جعلها نقطة ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة التي يتعلمها "

و عرفها مصطفى عبد السلام (٢٠٠٦ ، ١١٤) بأنها " استراتيجية تفترض أن المعنى يبنى عن طريق المتعلم من خلال التفاعل بين المعلومات الجديدة و القديمة في الذاكرة "

عرفها إبراهيم عطية و محمد صالح (٢٠٠٨ ،٥٩) " إحدى استراتيجيات التعلم البنائي حيث يسجل التلميذ كل ما لديه من معلومات سابقة عن الموضوع ، ثم يقرر و يسجل ما يحتاجه في ضوء ما يطرحه المعلم من معلومات ، و بعد ذلك يسجل ما تعلمه بالفعل ، ثم يسجل أهم التطبيقات على ما تم تعلمه ، و يمكن أن يتم ذلك بشكل فردى أو في مجموعات ينظمها المعلم حسب ما يتطلبه الموقف " . بينما عرفها محسن عطية (٢٠٠٩ ، ١٧١) " انها من الاستراتيجيات المهمة ذات الأثر الفعال في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي ، و قد شاع استخدامها في تعليم القراءة ، و يقوم التعليم فيها على أساس تنشيط المعرفة السابقة لدى المتعلم ، و استثمارها في عملية التعلم الجديد ، لذلك فان المعرفة السابقة لدى المتعلم تعد نقطة الانطلاق و الارتكاز التي يقوم عليها التعلم الجديد ، و يرتبط بها "

ويرى(kopp,2010 , 10) أنها استراتيجية جيدة يستخدمها المعلمون لتنشيط تفكير الطلاب في موضوع الدرس قبل أن يحدث التعلم الجديد .

ويتضح من خلال التعريفات السابقة أن استراتيجية KWL :

- تعد من استراتيجيات ما وراء المعرفة و التي تستمد جذورها من التعلم البنائي .
- تعتمد على المعرفة السابقة للمتعلم
- تساعد على اكتساب المعلومات الجديدة و تعمل على ربطها بالمعلومات السابقة .

تعد استراتيجية الجدول الذاتي من استراتيجيات ما وراء المعرفة، وتنسب الى دونا أوغل (Dona Ogle, 1986) التي قدمتها ضمن برنامج فنون اللغة واستيعابها في الكلية الوطنية للتعليم في ايفانستون – امريكا و التى تتكون من ثلاث مراحل أساسية هي (K-W-L) إذ يمثل كل حرف منها الحرف الأول من الكلمة التي تدل على الفعالية التي تمارس في عملية التفكير ومراحل المعرفة الأساسية، وهي على النحو الآتي : (صالح أبو جادو ومحمد نوفل،٢٠٠٧، ٣٥٥) .

K : ويرمز لكلمة (Know) التي يبدأ بها السؤال ماذا أعرف عن الموضوع؟ What I know about the subject? (المعرفة السابقة). وهو يمثل الخطوة الاولى من خطوات الاستراتيجية و هى خطوة استطلاعية لمساعدة

الطـلاب علـى اسـتدعاء مـا يعرفونـه عـن الموضوع من معلومات وبيانات سابقة.

W : ويرمـز لكلمـة (Want) التـى يبـدأ بهـا السؤال ماذا أريد أن أعرف عن الموضوع ؟ What I want to know about the Subject ? (المعرفـة المقصـودة). وتسـاعدهم هذه الخطـوة الطـلاب علـى تقريـر وتحديـد مـا يرغبـون فـي تعلمـه، بالإضـافة إلـى تحديد مـا يبحثون عنـه، ويرغبون في اكتشافه.

L: ويرمـز لكلمـة(Learned) التـى يبـدأ بهـا السـؤال مـاذا تعلمـت مـن الموضـوع ؟ What I learned about the subject ? (المعرفـة المكتسبة) . وهو سؤال تقويمي؛ لبيان مدى الإفادة مم سبق في الخطوتين السـابقتين، ويسـتهدف مسـاعدة الطـلاب علـى تعيـين مـا تعلمـوه بالفعـل عـن هـذا الموضوع.

ماذا تعلمت ؟ L المعرفةالمكتسبة	w ماذا تريد أن تعرف؟ المعرفة المقصودة	K ماذا تعرف؟ المعرفة السابقة

شكل (١)

و تتميـز اسـتراتيجة KWL بالمرونـة حيـث انهـا تـم التعـديل عليهـا وتطويرهـا بمـا يلائـم طلابـه واضـافة خطـوة جديـدة كعمـود رابـع للجدول كالتالى :

(K.W. L.Q) والعمـود الرابـع هنـا (Q) "question "حيث يكتب المتعلم في هذا العمود أسئلة جديدة لفهم الموضوع .

(K .W.L.S) و الرمز (S "s ummarizin" يعنـى أن يقوم المـتعلم بكتابـة ملخـص للـدرس فـي العمـود الرابـع (K.W.L.A) حيث يعني الرمز (A) "A pplication" وتعني أهم التطبيقات لما تم تعلمه في شتى المجالات .

(K .W.L.M) ويعني الرمز (M) (mor) ويقومون بكتابة المزيد مما يريدون تعلمه

(K W W L) و يعنـى الرمز (w) الـى " where" و التي تعنى أين أتعلم ذلك ؟

(K WH L) ويشير رمز (H) الـى كلمة "HOW" والتي تعنى كيف ؟

(K .W.L.C) و يعنـى الرمـز (c) " Comment" ويقوم فيها المتعلم بكتابة تعليقه بعد مرحلة الموازنة بين ما تعلمه وما كان يريد أن يتعلمه ، وكذلك الموازنة بين ماتعلمه وما كان يعرفه . (إبـراهيم عطيـة و محمـد صـالح ، ٢٠٠٨، ٦٤) ، (فهـد العليان ٢٠٠٥، ٥٠) ، أبـو سـلطان ، ٢٠١٢ ، ٤٤).و في ضوء ما سبق طورت بهيرة شفيق (٢٠١٥ ، ٦٨٦) خطوات الإستراتيجية الى KWW L H A.

مزايا استراتيجية KWL :

حـــدد محســـن عطية (٢٠٠٩ ، ٢٥٢) مزايـــا استراتيجية KWL بانها:

- تؤكد مبدأ التعلم الذاتي و الاعتماد على النفس.

- تمكن المتعلم من تحقيق تقدم كبير في بنية التعلم.
- تنشط المعرفة السابقة وتثير فضول الطلبة في التفكير وتمكنهم من تعلم الموضوعات الدراسية مهما كانت درجة صعوبتها.
- يمكن استخدامها في جميع االمراحل الدراسية ومواد التعلم .
- تمكن الطلبة من تطوير ما يتعلمونه وقيادة أنفسهم في عملية التعليم

٦-توجيه الطلبة نحو ما ينبغي لهم فهمه، والإحاطة به.

٧-المقوم لأداء الطلبة، ومدى تحقيقهم التعلم المنشود.

٨-توفير الفرص اللازمة لتشجيع الطلبة على التعلّم الذاتي، والاعتماد على أنفسهم في الدراسة.

٩-تصحيح التصورات البديلة لدى الطلبة من خلال مقارنة ما تم تعلمه بما كانوا يعتقدونه سابقا .

دور المعلم أثناء تطبيق إستراتيجية K.W.L.H

تتحدد أدوار المعلم كما يراها كلا من (حسن الجليدي، ٢٠٠٩ ،٥٥)، (محسن عطية،٢٠٠٩، ١٧٥) فيما يلي:

١-الكاشف عن معارف الطلبة المسبقة كأساس للتعلم الجديد.

٢-تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة للعمل وفق سمات التعلم التعاوني.

٣-الضابط الذي يضبط الظروف الصفية، وإدارة مجموعات النقاش

٤-الموجه، والمنظم لمعرفة الطلبة ضمن مخطط تنظيمي فاعل.

٥-المحاور، والمولّد للأسئلة التي تعمل على إثارة تفكير الطلبة.

دور الطالب أثناء تطبيق إستراتيجية K.W.L.H

يتحدد دور الطالب على وفق هذه الاستراتيجية (محسن عطية،٢٠٠٩، ٢٥١) بالآتي:

١-يمارس التفكير المستقل في القضايا، و الأفكار التي يدور حولها الموضوع.

٢-يطرح الأسئلة التي تلبي حاجاته المعرفية المبنية على معرفته السابقة.

٣-يقرأ الموضوع المحدد، ويستوعب الأفكار المطروحة فيه.

٤-يصنف الأفكار الواردة في الموضوع الى محاور أساسية، وفرعية.

٥-يتدرب على ممارسة التفكير التعاوني مع طلبة الصف الآخرين.

٦-يناقش، ويحاور، ولديه نصوص يستوضح مدى صحتها.

٧-يصوب ما رسخ في بنائه المعرفي السابق من معلومات وحقائق خاطئة.

٨-يقرر ما تعلمه بالفعل من الموضوع، ويحاول أن يستمر في بنائه المعرفي عن طريق توليد أسئلة جديدة (زهور القرافي،٢٠٠٩، ١٧٥).

ويتضح مما سبق أنّ استراتيجية الجدول الذاتي تجعل للطالب دورا ايجابيا حيث أصبح محوراً للتعلم بما يؤديه من أدوار فى عملية التعلم

التصورات البديلة

استخدم التربويون عدداً من المصطلحات للإشارة إلى الأفكار الشخصية التي يحملها المتعلمون حول موضوع ما، ومن أكثر هذه المصطلحات شيوعاً: التصورات السابقة والقبلية Preconceptions ، والتصورات الخاطئة Misconception ، والنظريات الشخصية Personal theories ، والمعتقدات الساذجة Naive beliefs والمعتقدات الحدسية Intuitive beliefs ، والأخطاء Errors ، والصعوبات المفاهيمية Conceptual difficulties وصعوبات التلميذ Student difficulties ، والنظريات الساذجة Naive theories ، وأفكار ما قبل التعليم Pre Instructional ideas، **والتعميمات غير الصحيحة Incorrect generalizations** ، والتصورات البديلة Alternative Conceptions، ويعد هذا المصطلح الأخير المفضل لدى التربويين ، وحل محل المصطلح الأصلي – التصورات الخاطئة ، وبصفة عامة فإن هذه المصطلحات تستخدم للتمييز بين المعتقدات التي لدى المتعلم ، والأفكار التي تجد قبولاً لدى مجتمع العلماء. بحيث تعبر هذه المصطلحات عن المعرفة التي يمتلكها المتعلم والمنبثقة من خبراته الشخصية والمختلفة عن الرؤية المنبثقة بواسطة العلماء(حسن زيتون ، كمال زيتون ، ١٩٩٢ ، ٥٧) . وبصفة عامة فإن هذه المصطلحات تستخدم للتمييز بين المعتقدات التي لدى المتعلم والأفكار التى تجد قبولا لدى مجتمع العلماء ، بحيث تعبر هذه المصطلحات عن المعرفة التي يمتلكها المتعلم ، والمنبثقة من خبراته الشخصية والمختلفة عن الرؤية المنبثقة بواسطة العلماء **(حسن زيتون ، كمال زيتون، ١٩٩٢ ، ٥٧)**

ويعد التصورات البديلة هو المصطلح المفضل لدى الكثير من الباحثين في مجال التربية العلمية و ذلك " لأن الدعائم القوية لاستخدام هذا المصطلح تقوم على التفسيرات التي كونها المتعلم – و المبنية على الخبرة "(كمال زيتون ، ٢٠٠٠ ، ٢٩٨ –٢٩٩) .

و عرفها (Clement,1987) بأنها الأفكار التي يحملها المتعلم حول موضوع ما والتي تخالف المعنى العلمي الصحيح و عرفها (Tytler,1998) " بأنها مفاهيم شخصية تعتمد على الخبرة المباشرة للظواهر المحيطة و هذه المفاهيم تختلف مع المفهوم الصحيح علميا "

وقد يرجع أسباب الفهم الخطأ أو التصورات البديلة لبعض المفاهيم لدى المتعلم الى المعلم وما يقدمه من أفكار ومعلومات خاطئة أو ما يستخدمه المعلم من بعض التشبيهات والأمثلة التي تحمل أفكاراً خاطئة عن غير قصد ، أو الى تصورات المتعلم ذاته وثقافته السائدة وما يحمله من مفاهيم عن طرق الأسرة وتقديمها لأفكار غير صحيحة أو نقص الخلفية العلمية الملائمة و اللازمة لتعلم مفاهيم جديدة ، وانخفاض مستوى الدافعية لدى المتعلمين ، أو طبيعة محتوى المادة الدراسية وما يشمله من أفكار ومعلومات غير دقيقة (جواهر السبيعي ، خالد التركي ، ٢٠١٦ ، ٦٧٦).

خصائص التصورات البديلة

يشير (ماهر صبري ، محمد تاج الدين ، ٢٠٠٠ ، ١٢٢) إلى عدد من النقاط ينبغي أخذها بالاعتبار فيما يتعلق بالتصورات البديلة والتي تمثل الخصائص المميزة لها وهي :

- أن هذه التصورات البديلة تكون منطقية من وجهة نظر المتعلم لأنها تتفق مع تصوره المعرفي وبنيته العقلية، في حين لا تكون منطقية من وجهة نظر العلم لأنها تعارض التفسير العلمي.
- تتكون هذه التصورات لدى المتعلم قبل مروره بأية خبرات ، كما تتكون عند مروره بخبرات غير صحيحة واكتسابه لمعلومات غير دقيقة علمياً .
- تحتاج هذه التصورات لوقت في بنائها ولا تتكون فجأة لدى المتعلم .
- تنمو التصورات البديلة وتستمر في نموها لدى المتعلم فيبني عليها مزيداً من الفهم الخاطئ والأفكار البديلة.
- تكون التصورات البديلة عالقة بذهن المتعلم، وتقاوم التغيير خصوصاً بالطرق التدريسية التقليدية.
- معظم المتعلمين غير مدركين أو غير واعين للتصورات البديلة التي بحوزتهم إلا عندما يقومون باختبارها.
- تؤثر هذه التصورات نسبياً على تعلم المفاهيم الصحيحة وتعيق التعلم اللاحق.
- يتعدى تكون التصورات البديلة حواجز العمر والمستوى التعليمي، والجنس، والثقافة وغيرها من العوامل.

أساليب تشخيص التصورات العلمية البديلة

يمثل تشخيص التصورات البديلة خطوة من خطوات تعديلها، وفي هذا المجال فقد حدد (كمال زيتون ، ٢٠٠٠ ، ٣١١) ، (محمد عطيو ، ٢٠٠٦ ، ٣٠٧ – ٣٠٨) (فاطمة

الريـاطى ، ٢٠١٤ ، ١٨) أهـم أسـاليب تشخيص التصورات العلمية البديلة وهي:

- المقابلـة الإكلينيكيـة مـع المتعلمـين وذلـك بـإجراء حـوار معهـم يبـدأ بسـؤال مفتـوح و استنتاج ما لديهم من فهم خاطئ أو مقابلات مـع المعلمـين و المـوجهين و سـؤالهم عـن أنماط الفهم الخاطئ لدى طلابهم .
- اسـتخدام خـرائط المفـاهيم و المنظمـات التخطيطيـة فـي التـدريس مـن خـلال بنـاء المعلم لخريطة المفاهيم مع الطلاب أو عند تحليلـه لخـرائط المفـاهيم التـي قـام الطـلاب ببنائها .
- الاختبارات القبلية ويعطى المتعلمين اختبارا قبليـا للكشـف عـن الأخطـاء المفاهيميـة الموجودة لديهم قبل تعليمهم .
- التداعى الحر و فيها يعطى الطالب مفهوم معـين ويطلـب منـه كتابـة أكبـر عـدد مـن التداعيات الحرة التي تخطر بباله حول هذا المفهوم في وقت محدد.
- المناقشـة فـي الفصـل واسـتخدام الأسـئلة المفتوحـة وذلـك مـن خـلال تكـرار صـدور الإجابات الخطأ عن بعض الأسئلة المرتبطة بهذه المفاهيم.

شروط تعديل المفاهيم البديلة

حـدد كمـال زيتـون (١٩٩٨ ، ١٣٠) أربعـة شـروط لابـد أن تتحقـق لكـى يحـدث التغيـر المفهومي هي :

- عـدم رضـا المـتعلم عـن منظومتـه المعرفيـة لعدم قدرتها على تفسير الظاهرة التي يتعامل معها.
- وضـوح التصـور الجديـد لديـه بمـا يمكنـه مـن ربطه في شبكة معلوماته السابقة.
- معقوليـة التصـور الجديـد عنـد الفـرد وقناعتـه به.
- جدوى ذلك التصور ومكانته التفسيرية.

كمـــا يضـــيف (Colburn,1998,29) أن التغير المفاهيمي يحدث عندما :

- يكـون المعلـم والمتعلمـون واعـين بالمعرفـة السابقة والمفاهيم الخاطئة والعلوم الحدسية.
- يصـبح المتعلمـون غيـر مقتنعـين بحدوديـة اعتقاداتهم الحدسية.
- يشترك المتعلمون في الأنشطة التي تتحدى معلومـاتهم السـابقة وتمكـنهم مـن بنـاء فهـم جديد.
- يتخلـى الطـلاب عـن أنمـاط الفهـم الخـاطئ الموجودة لديهم عندما يحدث لهم نفورا قويا منهـا خاصـة عنـدما يصـاحب ذلـك تقـديم المفهـوم الجديـد بصـورة يكـون فيهـا المفهـوم مقبولا ومقنع ومفيدا (محمد عطيو ، ٢٠٠٦ ، ٣٠٤ -٣٠٥).

استراتيجيات تعديل التصورات البديلة

تسـاعد اسـتراتيجيات التعلـيم والـتعلم غير التقليدية في تعديل التصورات البديلة لدى المتعلمين، وقد أطلق على هذه الاستراتيجيات استراتيجيات التغير المفهومي، مثل:

– استراتيجية التعارض المعرفي
– استخدام التشبيهات
– المناقشة
– العروض العملية
– نماذج التعليم البنائي العام
– استراتيجيات ما وراء العمليات المعرفية
– استراتيجية التجسير. (كمال زيتون ، ٢٠٠٠ ، ٣١٠)

و في الدراسة الحالية تم إحداث التغير المفهومي لدى الطالبات من خلال الخطوات التالية:

– اكتشاف و تشخيص التصور البديل لدى الطالبات من خلال المقابلة العيادية و الاختبار التشخيصي القبلي.
– إعادة البناء المفاهيمي للطالبات باستخدام إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة وهي استراتيجية (K.W.L)

مفهوم ما وراء المعرفة Metacongnition

قد يأخذ عدة ترادفات منها ما وراء المعرفة ، ما بعد المعرفة ،الميتا معرفية ، ،ما فوق المعرفي ، ما وراء الإدراك ،التفكير في التفكير.

وقد ظهر هذا المفهوم ودخل مجال علم النفس على يد (John Flavell) عام ١٩٧٦ الذى عرفه بأنه "معرفة الفرد لما يتعلق بعملياته المعرفية ونواتج تلك العمليات والخصائص المتعلقة بطبيعة المعرفة والمعلومات لديه ، وكل ما يتعلق بها من الأولويات الملائمة لتعليم المعلومات أو المعطيات وتستند إلى التقويم النشط وضبط وتنظيم هذه العمليات في ضوء الموضوعات المعرفية أو المعطيات"

ويعرفه عايش زيتون(٢٠٠٤ ، ٢٣٢) المخطط العقلي المتحكم في مهارات التفكير لدى الفرد والذي يدير المهارات بأسلوب ذكي خاضع لإدارة الفرد ووعيه بعملياته المعرفية .

ويذكر وليم عبيد (٢٠٠٩ ، ٢٧١) أنها تأملات عن المعرفة ognition (أو التفكير فيما نفكر وكيف نفكر ؟ ويرتبط هذا المفهوم بثلاثة أنواع من السلوك العقلى و هي:

١ معرفة الشخص عن عمليات تفكيره و مدى دقته في وصف تفكيره وما يفكر به.
٢. تحكم الشخص وضبطه الذاتي ومتابعته لما يقوم به عند انشغاله بعمل ذهني مثل حل مشكلة معينة ومراقبة جودة استخدامه لهذه المتابعة.
٣. مدى تأثر طريقة تفكير الشخص بمعتقداته ووجدانياته فيما يتعلق بالمجال الذي ينشغل به ذهنه. ونجد أنها ً تتكون من مكونين رئيسين(عفانة والخزندار ٢٠٠٧ ، ٧ ١٢) هما:

– الوعي الذاتي بالمعرفة
- التنظيم الذاتي للمعرفة

استراتيجيات ما وارء المعرفة :

تعـــــرف بأنهـــــا " مجموعة من الإجـــراءات التي يقـــوم بها المتعلم للمعرفة بالأنشطة و العمليات الذهنية وأساليب التعلم والتحكم الذاتي التي تستخدم قبل وأثناء و بعـــد التعلم للتذكر و الفهم والتخطيط والإدارة وحل المشكلات وباقي العمليات الأخـــــــــــرى" (Henson& Eller ,1999,228)

و توجد العديد من استراتيجيات ماوراء المعرفة منهـا : النمذجـة ، التسـاؤل الـذاتي ، العصـف الـذهنى ، التـدريس التبـادلى ، التفكيـر بصـوت عـال ، الشكل v و خرائط المفاهيم ، KWL(مجدى عزيز ، ٢٠٠٥ ، ١٤٢).

الدافعية نحو التعلم :

عرفها (محي الدين توق،٢٠٠٣، ٢١١) بأنها حالـة داخليـة لـدى المـتعلم تدفعـه للانتبـاه فـى الموقف التعليمي والاستمرار فيه بنشاط موجه حتى يتحقق التعلم.

وعرفتهـا (نايفـة قطـامي،٢٠٠٤ ،١٣٣) بأنهـا حالـة داخليـة تحث المتعلم للسعي بعدة وسائل و أدوات لتجنب الفشل وتحقيق النجاح.

خصائص الدافعية للتعلم

لدافعيـــة الـــتعلم خصـــائص عديـــدة (ناصـــر الخوالـــــدة،٢٠٠٥ ،٢٠ ، فوقيـــــة عبـــــد الفتاح،٢٠٠٥ ،٢٠٢) منها أنها:

- تكتسب من الخبرات التراكمية للمتعلم
- لا تعمـل بعـزل عـن غيرهـا مـن الـدوافع الأخرى
- تتصل بحاجات المتعلم
- قوة ذاتية داخلية
- محرك للسلوك
- تستثار بعوامل داخلية أو خارجية

أسـاليب زيـادة دافعيـة الـتعلم لـدى المتعلمـين (عـدنان العتـومي،٢٠٠٥ ،٢٠٥، إبـراهيم الخطيب،٢٠٠٦ ،١٥٥):

- تشـجيع الطـلاب علـى طـرح الأسـئلة علـى المعلم أو فيما بينهم والاشتراك فى مناقشتها والإجابة عنها
- تنـوع الأنشـطة التعليميـة لتناسـب حاجـات واهتمامات وميول جميع المتعلمين
- إقامـة علاقـات سوية بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم
- توضـيح أهميـة المقـررات الدراسـية وقيمتهـا العلميـة وربطهـا بـالمجتمع وعلاقتهـا بفـرص العمل فى المستقبل
- إظهـار المعلـم للطـلاب اهتمامـه بالمـادة العلمية وحرصه على استيعابهم لها
- تحديـد المعلـم للخبـرة المـراد تعلمهـا بصـورة تؤدى الى فهم الطلاب للموقف الذى يعملون فيه
- ربط الأهداف بالدافع وبنوع النشاط الممارس ممـا يزيـد مـن التحصـيل وتعزيـز اسـتجابة المتعلمين

وظائف دافعية التعلم

لدافعيـــة الـــتعلم عـــدة وظـــائف (ناصـــر الخوالـدة،٢٠٠٥، ٢٠٤، أمـل البكـري،٢٠٠٧ ،١٧١) منها:

- التنشيط، حيث تعمل على تنشيط المتعلم وتحريك القوة الانفعالية الداخلية للقيام بأداء وسلوك محدد فى موقف معين
- التوجيه، إذ تعمل على توجيه القوة الانفعالية الداخلية استجابة لمثير معين وتوجيه السلوك نحو الهدف المطلوب
- التعزيز، فهى محرك للسلوك من اجل إشباع الرغبات
- الصيانة، فهى تعمل على استمرار السلوك لتحقيق التعلم المراد.

الدراسات السابقة :

أولا : دراسات اهتمت بإستراتيجية K.W.L في التدريس .

دراسة أماني سالم (٢٠٠٧): هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية .K W.L.H المعدلة وبرنامج دافعية الالتزام بالهدف في تنمية ما وراء المعرفة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مقرر العلوم في ضو نظرية التعلم المستند إلى الدماغ ونظرية دافعية الالتزام بالهدف ، كونت عينة الدراسة من (٤٥تلميذة) ، تم تقسيمهم بالتساوي على الثلاث مجموعات المجموعة التجريبية الأولي طبق عليها إستراتيجية K W.L.H. المعدلة ، والمجموعة التجريبية الثانية طبق عليها برنامج دافعية الالتزام بالهدف ، والمجموعة الضابطة ، وتمثلت أدوات الدراسة بإعداد الباحثة لاختبار ما وراء المعرفة (التقريرية ، الإجرائية ، الشرطية) واختبار دافعية الالتزام بالهدف ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين في القياسات البعدية لاختبار ما وراء المعرفة (التقريرية ، الإجرائية ، الشرطية) لصالح المجموعتين التجريبيتين وعدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبيتين مما يدل على تحسن أدا المجموعتين في أنواع المعرفة (التقريرية ،الإجرائية ، الشرطية) نتيجة التعرض للبرنامج .

ودراسة(Tok, 2008) هدفت إلى تحديد أ ثر استخدام إستراتيجية K.W.L او إستراتيجية تدوين الملاحظات في التحصيل الدراسي للتلاميذ واتجاهاتهم نحو مقرارت العلوم والتكنولوجيا، تكونت عينة الدارسة من (١٢١) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس العامة بمقاطعة هاتاي بتركيا، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبيتين، ، مجموعة تجريبية أولى تدرس باستخدام إستراتيجية K.W.L ، ومجموعة تجريبية ثانية تدرس باستخدام إستراتيجية تدوين الملاحظات، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، وتوصلت نتائج الدارسة إلى فعالية إستراتيجية K.W.L و إستراتيجية تدوين الملاحظات في تنمية التحصيل الدراسى والاتجاه نحو مقرر العلوم والتكنولوجيا.

دراسة (Stahel, 2008)، هدفت إلى التعرف على أثر استخدام ثلاث إستراتيجيات تدريسية هي: التفكير الموجه ، K.W.L ،الصور المتحركة على قراءة وفهم العلوم، تكونت عينة الدارسة من(٣٢) تلميذاً من تلاميذ لصف الثاني بنيويورك، تم تقسيم العينة الى أربع مجموعات، مجموعة تجريبية أولى تدرس باستخدام التفكير الموجه، مجموعة تجريبية ثانية تدرس باستخدام إستراتيجية K.W.L ، مجموعة تجريبية ثالثة تدرس باستخدام الصور المتحركة، ومجموعة رابعة ضابطة، وتوصلت نتائج الدارسة إلى وجود فرق بين متوسط درجات التلاميذ الذين درسوا باستخدام الصور المتحركة والتفكير الموجه و بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار لصالح المجموعتين التجريبيتين، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام إستراتيجية K.W.L ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة .

دارسة غيداء الظهراني (٢٠١١) هدفت الي معرفة أثر استخدام إستراتيجية K.W.L التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، تكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط (٣١) طالبة ، (مجموعة تجريبية) درست باستخدام إستراتيجية K.W.L و (٣١) طالبة(مجموعة ضابطة) درست باستخدام الطريقة التقليدية أ اختبار أعدت الباحثة تحصيليا و ودليل إرشادي لتدريس الوحدة باستخدام إستراتيجية K.W.L وجاءت النتائج فى صالح المجموعة التجريبية.

دراسة ميرفت عرام (٢٠١٢) : هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية K.W.L في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي ، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي وتم التطبيق على (٩٧) طالبة من طالبات الصف السابع في مدرسة عيلبون الأساسية المشتركة بمدينة خان يونس ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة (طالبة ٤٩) ، تجريبية (طالبة ٤٨) ، و لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار لمهارات التفكير الناقد ، واختباراً للمفاهيم العلمية وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين في اختباري المفاهيم العلمية و مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية .

ثانيا:دراسات اهتمت بالتصورات البديلة

دراسة كارا (Kara, 2007)، هدفت لتوضيح المعرفة الأساسية والتصورات الخطأ لدى الطلاب حول قوانين نيوتن للحركة

باستخدام طريقة الرسم ،وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالبا من المستوى الأول في قسم معلم صف بجامعة باميوكيلا بتركيا ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واستخدم الباحث طريقة الرسم للكشف عن المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب عينة الدراسة ، ولم يشترط طريقة معينة للرسم ، وأظهرت النتائج فعالية طريقة الرسم لتوضيح ،المعرفة والمفاهيم الخاطئة المتواجدة لدى الطلاب في المقابل لم يستطع الطلاب التعبير عن معرفتهم عن طريق الكتابة ، وعليه أوصى الباحث بضرورة استخدام طرق جديدة وفعالة للكشف عن المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب ، كطريقة الرسم .

دراسة ليلي حسام الدين (٢٠١٠) ،هدفت إلى تصحيح التصورات البديلة في موضوع الكهربية وعلاقته بالاستدلال العلمي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ،واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي وكانت عينة الدراسة مكونة من (٧٠) من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي موزعة بالتناصف على مجموعتين تجريبية من مدرسة الشهيد الجندي الإعدادية بنين وضابطة من مدرسة بنات بسرس الليان بالزقازيق في جمهورية مصر العربية ،ولجأت الباحثة لإجراء مقابلة عيادية ،وكذلك اختبار التصورات البديلة وأسفرت النتائج عن عديد من التصورات البديلة عند تلاميذ الصف الثالث الاعدادي (مجموعة الدراسة) حول موضوع الكهربية وعليه أوصت الدراسة بضرورة إعداد دورات تدريبية لموجهي ومعلمي العلوم لتدريبهم على استراتيجيات التغير المفهومي.

دراسة محمد مطر (٢٠١٠) : هدفت إلى معرفة فعالية مدونة إلكترونية في علاج التصورات الخطأ للمفاهيم العلمية، لدى طلاب الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحوها واستخدم الباحث وفقا لطبيعة الدراسة ثلاثة مناهج الوصفي التحليلي والبنائي والتجريبي ، وبلغت عينة الدراسة (٥٥) طالبا تم اختيارهم عشوائيا من (مدرسة ذكور النصيرات الإعدادية) ، وتوزيعهم في مجموعتين متكافئتين (التجريبية والضابطة) ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام أداة تحليل المحتوى وإعداد اختبار لتشخيص التصورات البديلة للمفاهيم العلمية ، بالإضافة إلى إعداده لمقياس الاتجاه نحو المفاهيم العلمية ، وأظهرت نتائج الدارسة وجود العديد من التصورات الخطأ لمفاهيم "أجهزة جسم الإنسان " لدى عينة الدراسة وشيوع بعضها بنسب مرتفعة تصل لأكثر من ،٨٠% التأثير وفي ضو ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أوصى الباحث بضرورة إعداد اختبارات تشخيصية للتصورات الخطأ

للمفاهيم العلمية ، وعقد ورشات عمل للمعلمين لتدريبهم على كيفية التعرف على التصورات الخطأ للمفاهيم العلمية لدى الطلاب وضرورة استخدام استراتيجيات حديثة بهدف تعديل التصورات الخطأ للمفاهيم العلمية .

دراسة صلاح الناقة (٢٠١١) ، هدفت إلى معرفة فعالية خرائط المعلومات في تعديل التصورات البديلة لمفاهيم النضو وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبا من طلاب الصف الثامن الأساسي بمدرسة عسقلان الأساسية العليا بغزة ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وأعد الباحث اختبارا لتشخيص التصورات البديلة تم تطبيقه قبليا وبعديا على مجموعتي الدراسة ، وقد أسفرت النتائج عن وجود تصورات بديلة لمفاهيم النضو ،والبصريات لدي الطلاب عينة الدراسة ، وشيوع بعضها بنسبة كبيرة لديهم تصل في بعضها إلى أكثر (٩٢%) كما أظهرت النتائج نجاح استراتيجية خرائط المعلومات في تعديل التصورات البديلة ،من وفي ضو ما أسفرت عنه نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة إعداد اختبارات تشخيصية للتصورات البديلة للمفاهيم العلمية وضرورة استخدام استراتيجيات تدريس حديثة بهدف تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية ،للمفاهيم المتضمنة في الوحدة المختارة .

دراسة شيرين موسى (٢٠١١) ، هدفت الى تصويب المفاهيم الخاصة بمادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الزقازيق الثانوية بنات وتنمية تحصيلهن واتجاهاتهن نحو المادة باستخدام استراتيجيات قائمة على النظرية البنائية (خرائط المفاهيم ، المتشابهات ، بوسنر) ، اشتملت أدوات الدراسة على اختبار تشخيصي للوقوف على التصورات غير الصحيحة لدى الطالبات ، اختبار تحصيلي لوحدة (الاقتصاد في حياتنا) ، مقياس اتجاه ، وتم تقسيم مجموعة البحث لمجموعتين تجريبية (٣٠ طالبة)، ضابطة (٣٠ طالبة)، وتوصلت الدراسة الى فاعلية الاستراتيجيات التدريسية القائمة على البنائية في تصويب المفاهيم وتنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة.

ثالثا : دراسات اهتمت بتنمية الدافعية نحو التعلم

التفاعلية بين الدافعية العلاقة عن الكشف هدفت دراسة (أمال يوسف ، ٢٠٠٨) الى واستراتيجيات التعلم و أثر كل منهما على التحصيل الدراسى لطلاب المرحلة الثانوية و أثبتت النتائج وجود علاقة تفاعلية بين الدافعية للتعلم و استخدام الاستراتيجيات في التحصيل هدفت دراسة (عبد الناصر الجراح وآخرون ،٢٠١٤)إلى استقصاء أثر التدريس باستخدام

الحاسوب في تحسين مستوى دافعية المتعلمين نحو تعلم الرياضيات . تم توزيع أفراد الدراسة عشوائيًا في مجموعتين، (22) في المجموعة التجريبية درسوا باستخدام البرمجية التعليمية، و) (21في المجموعة الضابطة درسوا بالطريقة الاعتيادية .و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى دافعية تعلم الرياضيات ككل لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي تعلمت بوساطة البرمجية التعليمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس أو للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد دافعية التعلم تعزى لطريقة التدريس لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة (حجاج عمر ،٢٠١٤) إلي الكشف عن العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الأقسام النهائية بمرحلة التعليم الثانوي،فى ظل متغيرين هما الجنس(ذكور – إناث)و التخصص(علمي– أدبي).وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الشعور بالأمن النفسي له علاقة بالدافعية للتعلم ولا تختلف هذه العلاقة باختلاف الجنس أو التخصص أي أنهما لا يؤثران فى العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الاطار النظرى ، وتصميم الدراسة ، اعداد أدوات الدراسة ودليل المعلمة ، إجرءات تنفيذ استراتيجية kwl ، تفسير النتائج .

فروض الدراسة

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البديلة لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

إجراءات الدراسة :

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والخاص بتحديد المفاهيم المتضمنة فى وحدتي (معلومات تهمك ، نحو حياة أفضل) من مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي ، الفصل الداسى الثانى قامت الباحثة بما يلى :

- تحليل محتوى وحدتى الدراسة

قامت الباحثة بتحليل محتوى موضوعات وحدتي (معلومات تهمك – نحو حياة أفضل) في مقرر الصف الأول الثانوي لتحديد قائمة المفاهيم العلمية المتضمنة فيها ، وتم اختيار الوحدتين لاحتوائهم على كثير من المفاهيم الأساسية ذات الأهمية للطالبة في مرحلتها العمرية

الحالية فى كل مجال من مجالات الاقتصاد المنزلي ، و لأنها تشتمل على كثير من المفاهيم الخطأ لدى الطالبات وصلت الى ٥٩ % من نسبة التصورات الخطأ لمحتوى المقرر ككل ، و لارتباط بعض المفاهيم ببعضها مما يؤثر في فهم الطالبات لها ، تم حساب صدق التحليل بعرضه على مجموعة من المحكمين في التخصص ، و بحساب نسبة الاتفاق بين ما قامت به الباحثة من تحليل و ما قامت به إحدى الزميلات وكانت نسبة الاتفاق ٩٨ %، وتم حساب ثبات التحليل بإجراء عملية التحليل مرتين تفصل بينهما فترة زمنية قدرها ثلاثة أسابيع ، وبحساب نسبة الاتفاق بين التحليلين وجد أنها تساوي ٩٦ % وهي نسبة عالية .(ملحق ٣)

- إعداد قائمة بالمفاهيم العلمية التي تم الوصول إليها ، ثم عرضت القائمة على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدق محتواها. (ملحق ٤)

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والخاص بتحديد التصورات البديلة لمفاهيم الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بوحدتى (معلومات تهمك ، نحو حياة أفضل) . قامت الباحثة باعداد قائمة بالتصورات البديلة

- اعداد قائمة التصورات البديلة :

من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة تم تحديد قائمة المفاهيم البديلة بوحدتى الدراسة والتي شملت مفاهيم : (الزواج– التوافق الاجتماعى – التوافق الثقافي – التوافق الاقتصادى – التكيف للحياة الاسرية – التصدع الاسرى – طرق تبسيط أداء الاعمال – الموارد الاسرية – المؤسسات الاجتماعية – الألوان الحارة – الألوان البارده – البياضات – طقم مفرش الشاي – التغذية السليمة – القيمة الغذائية – الانيميا الغذائية – الصحة – النكهات – المواد الرافعة – السمن الصناعى المهدرج – الطراز – السجاد الكلاسيكى (ملحق ٥)

- **اعداد أدوات الدراسة :**

أولا : إعداد اختبار التصورات البديلة

- الهدف من الاختبار :

١– تشخيص التصورات البديلة لدى طالبات الصف الأول الثانوي لمفاهيم وحدتي (معلومات تهمك – نحو حياة أفضل) .

٢– معرفة مدى تغير تصورات الطالبات البديلة عن المفاهيم بعد التدريس بالاستراتيجية المقترحة (KWL) .

- صياغة مفردات الاختبار: تمت صياغة مفردات الاختبار بنظام البدائل

الاختيارية، حيث وضع لكل مفردة أربعة بدائل بينها بديل واحد صحيح، أما باقي البدائل فتمثل تصورات خاطئة حول المفهوم الذي تقيسه المفردة، وقد اعتمدت الباحثة في تحديد هذه البدائل على ما يلي:

- الاستفادة من خبرة الباحثة في مجال الإشراف على التربية العملية لعدة سنوات، وتدوينها لعدد من التصورات البديلة التي تمتلكها الطالبات حول تلك المفاهيم.
- إجابات الطالبات في المقابلة الشخصية حول المفاهيم مما ساعد على التعرف على التصورات الخاطئة لديهن

وللوصول بالاختبار إلى أعلى درجات الدقة والكفاءة في قياس مستوى فهم الطالبات العميق للمفاهيم موضع الدراسة، و تحديد أسباب ومبررات اختيار الطالبات للبدائل الخاطئة ، فقد عمدت الباحثة إلى تزويد كل مفردة من مفردات الاختبار بجزء مفتوح ، يطلب فيه من كل طالبة تعليل اختيارها لإجابة كل سؤال .

الصورة الأولية للاختبار: شملت الصورة الأولية للاختبار جزءاً خاصاً بالبيانات الشخصية للطالبات عينة البحث، تلى ذلك تعليمات الإجابة عن الاختبار، ثم مفردات الاختبار التي بلغ عددها (٤٤) مفردة لكل منها أربعة بدائل اختيارية، تبع هذه البدائل جزء مفتوح تكتب فيه الطالبة تعليل إجابتها التي تختارها لكل سؤال.

- التقدير الكمي للاختبار: لتقدير درجات الطالبات في الاختبار، تم اتباع نظام يعطي الطالبة (درجة واحدة) نصف درجة عند اختيارها الإجابة الصحيحة ، ونصف اخر عند تعليلها الإجابة المختارة تعليلاً صحيحاً، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار تساوي عدد مفرداته أي تساوي (٤٤) درجة.
- ضبط الاختبار : تم ضبط الاختبار بعرضه في صورته الأولية على عدد من المحكمين من معلمات الاقتصاد المنزلي والمناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي (صدق المحتوى Content Validity) ، لمعرفة مدى مناسبة الاختبار للهدف الذى وضع من أجله ، صحة صياغة مفرداته اللغوية والعلمية،. وتم عمل التعديلات التي اقترحها بعض المحكمين ، ووجد أن معامل الاتفاق بينهم يعادل (٠,٩١) وهو معامل مناسب يجعلنا نثق بصدق الاختبار ومناسبته للهدف المرجو منه
- التطبيق الاستطلاعي للاختبار : كما تم التأكد من ثبات الاختبار بتجريبه مبدئياً على عينة (١٥) طالبة، وبحساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفاكرونباخ بلغ معامل الثبات (٠,٨٩) وهي قيمة تدل على الثقة في ثبات الاختبار . كما تم حساب معامل الصعوبة لمفردات الاختبار ،وقد حذفت المفردات التي لها معامل سهولة

مرتفع (أعلى من ٠,٨٦ وتلك التي لها معامل صعوبة منخفض أقل من ٠,٢٢) ، أيضا تم حساب معامل التمييز للمفردات (وتراوحت ما بين ٠,٢٥ إلى ٠,٦٢) ،وبهذا أصبح الاختبار في صورته النهائية (ملحق رقم ٦) صالحا للتطبيق ، وهو مكون من (٤٤) مفردة، ودرجته النهائية (٤٤) درجة.

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على الاختبار بحساب متوسط الزمن لجميع أفراد العينة الاستطلاعية وكان متوسط الزمن هو (٤٠) دقيقة بالإضافة الى ٥ دقائق لقراءة التعليمات فأصبح الزمن الكلى (٤٥) دقيقة .

ثانيا : إعداد مقياس دافعية الطالبات نحو التعلم

- الهدف من المقياس :

قياس دافعية الطالبات نحو التعلم ، والتعرف فيما إذا كانت هناك فروق بين درجات الطالبات فى المجموعتين الضابطة و التجريبية .

- صياغة مفردات للمقياس :

تم إعداد مفردات المقياس بصورته الأولية من (36)فقرة وفق مقياس ليكرت حيث يطلب من الطالبة إعطاء استجابة أمام كل عبارة وهذه الاستجابة تعبر عن دافعيتها نحو التعلم وفقا للعبارة .ووفقا لمقياس ليكرت جاءت العبارات على مستوى ثلاثى متدرج (موافق ، غير متأكد، غير موافق) وتقوم الطالبة بوضع علامة (√)أمام مستوى الاستجابة التى تتفق مع اتجاهها .وقد رُوعي أن تكون بعض فقرات المقياس إيجابية تؤيد موضوع اتجاه المقياس وبعضها سلبية تعارض موضوع اتجاه المقياس .

- صدق المقياس :وتم ذلك من خلال عرضه في صورته الأولية على عدد من أساتذة الجامعات (ملحق٧)، إذ أسفرت آراء المحكمين عن اتفاق (٨٧ %) على ارتباط جميع مفردات المقياس بهدف المقياس، ٩٠ %على دقة صياغة معظم عبارات المقياس.
- تعليمات المقياس :

قامت الباحثة بإعداد تعليمات للمقياس تتناول الهدف منه و توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه ، وتحديد الزمن الكلى للمقياس وتم مراعاة وضوح التعليمات ودقيقة بحيث يستطيع الطالبات القيام بما هو مطلوب منهن دون غموض

- التجربة الاستطلاعية للمقياس :حيث تم تطبيق المقياس على عينة من الطالبات عددهن (١٥) طالبة ؛ وذلك بهدف التعرف على زمن المقياس، وحساب ثباته.

زمن المقياس :تبين من نتيجة التجريب الاستطلاعي أن الزمن المناسب للمقياس (٤٠) دقيقة، بالإضافة إلى خمس دقائق لتعليمات المقياس؛ أي أن الزمن الكلي للمقياس (٤٥) دقيقة.

ثبات المقياس :طبق المقياس على العينة الاستطلاعية ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة ذاتها بعد أسبوعين، وتم حساب

معامل الارتباط باستخدام معادلة "كيودر ريتشاردسون "الصيغة " KR 21"فوجد أن معامل الثبات يساوى (٠,٨٩) وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به، و الاطمئنان إلى النتائج التى يتم الحصول عليها بعد تطبيق المقياس على عينة البحث.

- الصورة النهائية للمقياس:

فى ضوء آراء الخبراء والأخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم ونتائج التجربة الاستطلاعية أصبح المقياس في صورته النهائية يشتمل على٣٥ فقرة (27 فقرة ايجابية ، 8 فقرات سلبية)، ملحق (٦)

وتم إعطاء الدرجات(1-2-3) لكل من الاستجابات (موافق ، غير متأكد، غير موافق) على الترتيب إذا كانت صياغة الفقرة إيجابية أو مع الاتجاه، وإعطاء الدرجات الآتية على التوالي(3-2-1) إذا كانت صياغة الفقرة سلبية أو ضد الاتجاه وبالتالي أصبحت الدرجة النهائية للمقياس(105) درجة .

مواد المعالجة التجريبية :

تم معالجة المحتوى التعليمي لوحدتي (معلومات تهمك – نحو حياة أفضل) لمقرر الصف الأول الثانوي وفق إستراتيجية KWL .

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين الأولى تجريبية تم تدريسها بإستراتيجية KWL والثانية ضابطة تم تدريسها بالطريقة المعتادة ويعزى الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين إلى المتغير المستقل وهو التدريس باستخدام إستراتيجية KWL .

عينة الدراسة :

أشتملت عينة الدراسة على الطالبات المسجلات بنشاط الاقتصاد المنزلى بالصف الأول الثانوي وعددهن (٦٠ طالبة) من مدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات ، بمحافظة الغربية ، و التي تقوم الباحثة فيها بالاشراف على التربية العملية ، تم تقسيمها عشوائيا إلى مجموعتين : الأولى تجريبية (٣٠) طالبة تدرس باستخدام إستراتيجية KWL ،والثانية ضابطة (٣٠) طالبة تدرس بالطريقة المعتادة ، وللتأكد من تكافئ المجموعتين تم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية نحو التعلم قبليا عليهما ، و الجدول التالي يوضح نتائج التطبيق القبلي لأدوات الدراسة :

جدول (١)

الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق القبلى لاختبار التحصيل الدراسي و مقياس الدافعية نحو التعلم

الأداة	المجموعة	المتوسط	الانحراف	قيمة	مستوى

		الحسابي	المعياري	(ت)	الدلالة
أختبار المفاهيم	التجريبية	٩,٨٣٣	١,٧٨٣	٠,٦٩٨	غير دالة
	الضابطة	٩,٤٠٠	٢,٨٩٥		
مقياس الدافعية نحو التعلم	التجريبية	٤١,٥٣٣	٥,٤٣٢	٠,٢٨٨	غير دالة
	الضابطة	٤١,٠٣٣	٧,٨٠٥		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الدراسي و مقياس الدافعية نحو التعلم و هذا يشير الى تكافؤ المجموعتين .

إعداد دليل المعلم

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم لمساعدة المعلمات في تنفيذ الدروس المتضمنة في الوحدة المختارة وذلك وفقا لاستراتيجية KWL ويتضمن الدليل ما يلي :

١-مقدمة عامة تتضمن الهدف من الدليل وإرشادات استخدامه .

٢-توضيح مفهوم استراتيجيه KWL وكيفية تنفيذها .

٣-إعداد الدروس وفقا لإستراتيجية KWL .

٤-تحديد الأهداف الإجرائية لكل درس والتى تنبغي على الطالبات تحقيقها بعد الدراسة باستخدام إستراتيجية KWL

٥-الوسائل التعليمية ومصادر التعلم التي يمكن استخدامها أو الاسترشاد بها .

٦-أمثلة لأساليب تقويم كل درس .

٧-تحديد دور الطالبات و دور المعلمة داخل الدروس وفقا لإستراتيجية KWL.

٨- قائمة بالمراجع التي يمكن الاسترشاد بها في تدريس الوحدتين .

و تم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى سلامة الأهداف المستخدمة – مدى موافقة خطوات إعداد الدروس لخطوات KWL – كفاية الوسائل – دور كل من المعلمة و الطالبة وقد أجمع السادة المحكمون على صلاحيتها وكفايتها (ملحق ٣) .

- أولاً :متغيرات البحث :

١- المتغير المستقل :التدريس باستخدام إستراتيجية KWL

٢- المتغير التابع :

أ -تصحيح التصورات الخاطئة (البديلة) لمفاهيم الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي (عينة الدراسة) في وحدتي (معلومات تهمك – نحو حياة أفضل). كما يقيسه الاختبار التشخيصي المعد لذلك

ب -اتجاه طالبات الصف الأول الثانوي (عينة الدراسة) نحو الدافعية للتعلم .

- **التصميم التجريبي :**

المجموعة الضابطة	قيا س قبلى لاختبار التصورات البديلة و مقياس الدافعية نحو التعلم	التدريس بالطريقة التقليدية	قيا س بعدى لاختبار التصورات البديلة و مقياس الدافعية نحو التعلم
المجموعة التجريبية		التدريس باستخدام إستراتيجية KWL	

شكل (١) التصميم التجريبي للدراسة

الدراسة التجريبية :

أولا : التطبيق القبلي لأدوات الدراسة:

تم تطبيق أدوات الدراسة على مجموعتي الدراسة في الأسبوع الثاني من الفصل الدراسي الأول العام الجامعي٢٠١٥/٢٠١٦م، حيث قامت الباحثة بالتطبيق

ثانيا : التدريس لعينة الدراسة :

١- قامت الباحثة بتهيئة الطالبات و تدريبهم على كيفية التعلم بإستراتيجية KWL

2 – التدريس لمجموعتي الدراسة، قامت الباحثة بتدريس وحدتى الدراسة لطالبات المجموعة التجريبية وفقا لإستراتيجية KWL بواقع حصة لكل مفهوم. و استغرقت الدراسة (٢٠) حصة بواقع حصتان أسبوعيا. و تم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة مع معلمة المادة تحت اشراف الباحثة .

التطبيق البعدي لأدوات الدراسة :

بعد الانتهاء من تدريس الوحدتين للمجموعتين التجريبية والضابطة تم تطبيق الاختبار التشخيصي و مقياس الدافعية نحو التعلم على طالبات المجموعتين ،للتعرف على أثر فاعلية إستراتيجية KWL في تعديل التصورات البديلة ، و الدافعية نحو التعلم وبعد رصد النتائج ، و معالجتها إحصائيا وصولا لنتائج الدراسة .

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء المعالجة الإحصائية للدرجات الخام الناتجة عن تطبيق أدوات الدراسة ، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة والتأكد من تحقق الفروض .

أولا : نتائج الاختبار

- للتحقق من صحة الفرض الأول الذى ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البديلة لصالح طالبات المجموعة التجريبية"قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة

فـي التطبيـق البعـدي لاختبـار (التصـورات البديلة). ويضح ذلك من الجدول التالي :

جدول رقم (٢)

نتائج اختبار (T)ودلالتها وحجم التأثير لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التصورات البديلة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة (η2)	قيمة(D)
التجريبية	٣٠	٣٩,٩٦٧	٣,١٥٦	٥٨	١٢,٦٥٥	٠,٠٥	٠,٧٣٤	٣,٣٢
الضابطة	٣٠	٢٥,٨٣٣	٥,٢٣٩					

ويتضـح مـن الجـدول (٢) وجـود فـرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لقيمة " ت " بـين متوسـطي درجـات طالبـات المجموعـة التجريبيـة و الضـابطة فـي التطبيـق **البعـدي** لصـالح المجموعـة التجريبيـة لاختبـار التصورات البديلة و بالتالي يتم قبول الفرض.

ترجع الباحثة هذه النتيجة الى ان :

إستراتيجية KWL تركز على ايجابية الطالبات ونشاطهن في الحصول على المعلومة وربطها بالمعلومات السابقة لتكوين بنية معرفية جديدة و تعديل ما لديهن من مفاهيم خاطئة ، كما تساعد الطالبات على تنظيم أفكارهن و تحديد أهدافهن و تحديد ما يريدن تعلمه.

الخطوات التي تقوم عليها الإستراتيجية تساعد علـى معـرفتهن لمفـاهيمهن الخطـأ وذلـك مـن خلال مرحلة (ماذا تعرف) ومن خلال مقارنة العمود الأول K (المعرفة السابقة) و العمود الثالث L (المعارف الجديدة) ممـا يسـاهم بشكل كبير في اكتشافها للتصور البديل لديها و بالتالي التأكيد على تعديلها (أماني عفيفي ٢٠١٣، ١٠٦)، كمـا تنمـى رغبـتهن فـي تعديلها من خلال مرحلة (ماذا أريد ان اعرف) و ربـط معلومـاتهن السـابقة بالمعلومـات الجديدة.

ولمعرفـة قـوة التـأثير للمتغيـر المسـتقل (إسـتراتيجية KWL)فـي تصـويب التصـورات الخاطئة (المتغير التابع) تم حساب مربع ايتا (η2) و قيمة(D)

ويتضـح مـن جـدول (٢) أن قيمـة η2 (٠,٧٣٤) و بلغت قيمة D (٣,٣٢) وبمقارنة قيمـة D بالـدرجات المحـددة لدلالـة حجـم التأثير نجد أن تأثير إستراتيجية KWL على الاختبار التشخيصي ذو تأثير كبير ، و هذا يشير الى ان التغير الذى حدث في تصويب التصورات الخطأ يرجع بدرجة كبيرة الى تأثر المتغير المستقل وهو (إستراتيجية KWL)

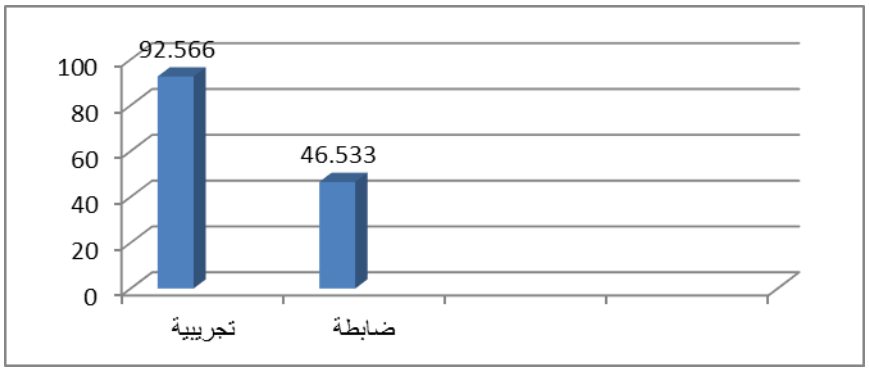

شكل (٢)

شكل الأعمدة Bar Chart لمتوسطي درجات طالات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التصورات البديلة

جدول (٣)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة η2	قيمة(D)
التجريبية	٣٠	٩٢,٥٦٦	٦,٣١٧	٥٨	٢٤,٠٦٧	٠,٠٥	٠,٩٠٩	٦,٣٢
الضابطة	٣٠	٤٦,٥٣٣	٨,٣٥٧					

ويتضح من الجدول (٣) وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لقيمة " ت " بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية لمقياس الاتجاه نحو التعلم

و بالتالي يتم قبول الفرض. و ترجع الباحثة ذلك لأن إستراتيجية KWL تجعل الطالبة محورا للعملية التعليمية ، وتعزز ثقتها بنفسها و تقديرها لمسؤولية تعلمها ، وتساعد على زيادة رغبته الطالبات القوية في تعديل مفاهيمهن الخاطئة ويظهر ذلك في مرحلة (ماذا أريد أن أتعلم) ، وزيادة نشاط الطالبات و حماسهن و رغبتهن في التعلم الجديد ،مما زاد من دافعيتهن نحو التعلم بصفة عامة.

ولمعرفة حجم التأثير للمتغير المستقل (إستراتيجية KWL)على المتغير التابع (الاتجاه نحو التعلم) تم حساب مربع ايتا (η2) و قيمة(D) .و بلغت قيمة η2 (٠,٩٠٩) و قيمة D (٦,٣٢)

وبمقارنة قيمة D بالدرجات المحددة لدلالة حجم التأثير نجد أن تأثير إستراتيجية KWL على الاتجاه نحو التعلم ذو تأثير كبير ، و هذا يشير الى ان التغير الذى حدث في تنمية الاتجاه نحو التعلم يرجع بدرجة كبيرة الى تأثير المتغير المستقل وهو (إستراتيجيةKWL) .

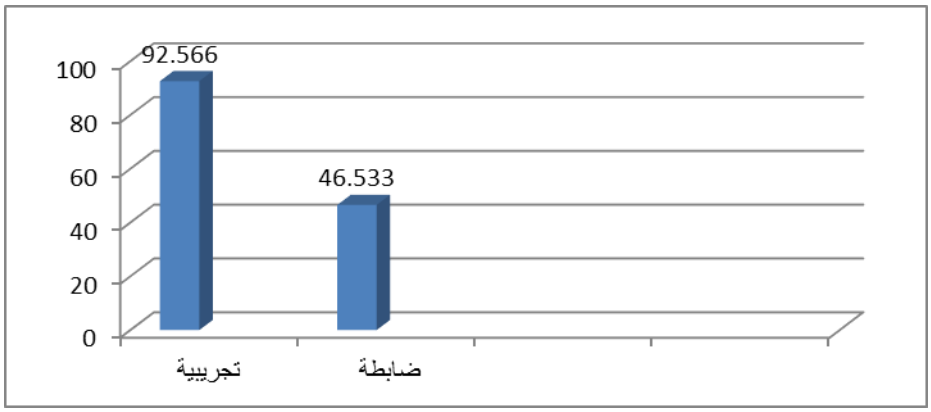

شكل (٣)

شكل الأعمدة Bar Chart لمتوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم

التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة الحالية قدمت الباحثة التوصيات التالية:

- إعطاء دورات تدريبية للمعلمين و المعلمات قبل و أثناء الخدمة حول إستراتيجية (K.W.L) .
- عقد ورش تدريبية للمعلمين لتدريبهم على كشف وتشخيص التصورات البديلة للمفاهيم .
- ضرورة استخدام الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد على تكوين المفاهيم السليمة لدى الطلاب و الطالبات ،
- ضرورة استخدام إستراتيجية KWL في تدريس الاقتصاد المنزلي في بداية كل درس .

– ضرورة تطبيق اختبارات تشخيصية قبل كل وحدة للوقوف على التصورات البديلة و معالجتها أول بأول من خلال خطط تدريسية علاجية .

مقترحات الدراسة :

– إجراء دراسات مقارنة بين فاعلية استراتيجيات تدريسية أخرى قائمة على ما وراء المعرفة في تصويب مفاهيم الاقتصاد المنزلي وتنمية الدافعية نحو التعلم .

– الكشف عن التصورات البديلة بمقررات الاقتصاد المنزلي فى المراحل التدريسية المختلفة .

– الكشف عن التصورات البديلة لدى المعلمين لجميع المواد الدراسية .

– دراسة فاعلية إستراتيجية KWL في تنمية مهارات مختلفة من التفكير (متغيرات تابعة أخرى) .

– إجراء دراسة تقويمية لمحتوى مناهج الاقتصاد المنزلي ومدى تأثيرها في تكوين التصورات البديلة .

المراجع العربية

١. أمال يوسف (٢٠٠٨).العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي. دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر.

٢. أماني سعيد سالم (٢٠٠٧) : تنمية ما وراء المعرفة باستخدام كل من استراتيجية K.W.L.H المعدلة و برنامج دافعية الالتزام بالهدف و أثره على التحصيل لدى الأطفال في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ ونظرية الهدف ،مجلة العلوم التربوية ، المجلد (١٥)

٣. حسن الجليدي (2009) : "فاعلية إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٤. إبراهيم عطية ، محمد صالح (٢٠٠٨) : فعالية استراتيجية KWL و (فكر – زاوج – شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل و الابداع الرياضى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ن جامعة بنها ، ١٨ (٧٦)، ص ص ٥٠ – ٨٥.

٥. زهور حسين القرافي (٢٠٠٩) استراتيجية (K-w-L) جدول التعلم، بحث اجرائي، المملكة العربية السعودية، مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم الثانوية الثانية طيبة الطيبة.

٦. حجاج عمر (٢٠١٤)، الأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم،دراسة ميدانية بثانويات مدينة بريان،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،١٩١:١٦-٢١٠.

٧. حسن حسين زيتون ، وكمال عبدالحميد زيتون (١٩٩٢) ، البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي.الإسكندرية: منشأة المعارف .

٨. شيرين سمير موسى (٢٠١١) : فاعلية استراتيجيات تدريسية قائمة على النظرية البنائية في تصويب مفاهيم الاقتصاد المنزلى لدى طالبات المرحلة الثانوية و تنمية تحصيلهن و اتجاهاتهن نحو المادة ، دكتوراة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

٩. صالح محمد أبو جادو، ومحمد بكر نوفل (٢٠٠٧) : تعليم التفكير، دار المسيرة، عمان، الاردن.

١٠. عايش زيتون (٢٠٠٤) : أساليب تدريس العلوم ،ط٣ ، العلو عمان ، الأردن دار الشروق للطباعة والنشر.

١١. عبد الناصر الجراح، محمد المفلح ، فيصل الربيع، ومأمون غوانمه (٢٠١٤).أثر التدريس باستخدام برمجية تعليمية في تحسين دافعية تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن،المجلة الأردنية في العلوم التربوية،١٠(٣) :٢٦١-٢٧٤.

١٢. عزو عفانة ، نائلة الخازندار (٢٠٠٧) : التدريس الصفى بالذكاءات المتعددة ، ط ١، الاردن ، عمان ، ، دار المسيرة للنشر. والتوزيع.

١٣. غيداء الزهارني(٢٠١١): ، أثر استخدام إ ستراتيجية K.W.L على التحصيل الدارسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، رسالةماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى السعودية .

١٤. فاطمة محمد الرياطى (٢٠١٤) : أثر توظيف نموذجى بوسنر و K.W.L لتعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بمحافظة رفح ، رسالة ماجيستير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

١٥. كمال زيتون (٢٠٠٠) : تدريس العلوم من منظور البنائية ، الإسكندرية ، المكتب العلمى للنشر و التوزيع .

١٦. ورءا تصحيح التصورات البديلة في موضوع الكهربية ":) ليلي عبد الله حسام الدين (٢٠١٠) ، وعلاقته بالاستدلال العلمي لدى تلاميذ الصف

الثالث الإعدادي " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، المجلد،(١) ، العدد (١٥٩) ، ص ص ٩٣ – ١٤٤ .

١٧.ماهر إسماعيل صبري ،إبراهيم محمد تاج الدين (٢٠٠٠م) " فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط أساليب التعلم في تعديل الأفكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا الكم وأثرها على أساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بالمملكة العربية السعودية " . رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، عدد ٧٧ ، ٤٩ – ١٣٧.

١٨.مصطفى عبد السلام (٢٠٠٦) : تدريس العلوم و متطلبات العصر ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

١٩.محسن عطية (٢٠٠٩) : استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، عمان ، الأردن ، دار المناهج للنشر و التوزيع.

٢٠.مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٥) : التفكير من منظور تربوي (تعريفه ، طبيعته ، مهارته ، تنمينه ، أنماطه) " ١، القاهرة ، عالم الكتب .

٢١.محمد نجب عطيو (٢٠٠٦) : طرق تدريس العلوم بين النظرية و التطبيق ، الرياض ، مكتبة الرشد .

٢٢.ميرفت سليمان عرام (٢٠١٢) : أثر استخدام استراتيجية kwlفي اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة

٢٣.وليم عبيد (٢٠٠٩) : استراتيجيات التعليم و التعلم في سياق ثقافة الجودة ، أطر مفاهيمية و نماذج تطبيقية ، ط١ ، عمان ، دار صفاء للنشر و التوزيع .

٢٤.إبراهيم الخطيب(٢٠٠٦). علم النفس المدرسي،دار قنديل،عمان، الأردن.ط .١

٢٥.أمل البكري(٢٠٠٧).علم النفس المدرسي، المعتز للنشر والتوزيع، الأردن.ط ١.

٢٦.عدنان العتومي(٢٠٠٥). علم النفس التربوي،دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.ط ١.

٢٧.فوقية عبد الفتاح(٢٠٠٥). علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق،دار الفكر العربي،القاهرة،مصر.

٢٨.محي الدين توق(٢٠٠٣).أسس علم النفس التربوي،دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.ط ٣.

٢٩.ناصر أحمد الخوالدة(٢٠٠٥) . مراعاة الفروق الفردية،وائل للنشر،الأردن،ط١.

٣٠.نايفة قطامي (٢٠٠٤). مهارات التدريس الفعال، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.ط١

المراجع الأجنبية

31. Colburn, A.(1998). Constructivism and science Teaching. Fastback 435. Phi Delta kappa Educational Foundation, Bloomington, IN.
32. Clement, J. "Overcoming Student Misconception in physics".in J. Novak(Ed),Proceedings of the second Misconception Seminar of Misconception in Science and Mathematics. Ithaca,Nx: Cornell University, 1987.
33. Flavell,J.H.(1976):Metacognitive Aspects of Problem Solving , In lauren B . Resnick(Ed),The Nature of Intelligence Hillsdale ,NJ : Lawrence Erl-baum Associate,

i. http://www.lifecircles-inc.com/Learning theories /constructivism/ flavell. html

34. Henson, K. T and Eller, B. F. (1999): Educational psychology for Effective Teaching, Sec Ed. BOSTON, Wadsworth publishing company
35. Kara, I (2007) . " Revelation of General knowledge and Misconceptions about Newton's Laws of Motion by Drawing Method " . World Applied Sciences Journal, 2(S), 770-778 .
36. Ogle, D. (1986). K–W–L: A teaching model that develops active reading of expository text. The Reading Teacher, 39, 564–570.
37. Perez, K. (2008): More Than 100 Brain-Friendly Tools and Strategies for Literacy Instruction ,without edition, California, Corwin Press
38. Stahel , K.(2008) : The Effects of Three Instructional Methods on the Reading Comprehension and Content Acquisition of Novice Readers , Journal of Literacy Research, Volume 40, Issue 3, P 359 – 393
39. Tok, S.(2008) : The Effects of Note Taking and K.W.L Strategy on Attitude and Academic Achievement. Hacettepe University Journal of Education, 34, p244-253
40. Tytler, Russell (1998) : Children's conceptions of air pressure Exploring the nature of conceptual change, International Journal of Science Education, Vol.20, No.8, Sep- Oct, pp 929-959